مجلـــــــةالاتصـــــال والصحـافة

ENSJSI

المجلد 05 / العـدد: 2 (2018)، ص 16- 26

انعكاسات صحافة المواطن على العمل الإعلامي

نحو ممارسة وأداء إعلامي جديد

The implications of citizen journalism on media work

Towards a new media practice and performance

صونية عبديش

أستاذة محاضرة (أ)

كلية علوم الإعلام والاتصال (جامعة الجزائر 3)

abdiche_s@yahoo.fr

تاريخ الاستلام: 2018/06/26 تاريخ القبول: 2018/11/01 تاريخ االنشر: 2018/12/30

ملخص:

تحاول هذه الورقة البحثية تسليط الضوء على واقع الممارسة الإعلامية في ظل البيئة الإعلامية الجديدة، التي ظهرت بظهور تطبيقات الأنترنت و الصيغ الالكترونية الحديثة في نشر الأخبار. ما سمح ببروز مشهد صحفي جديد اصطلح عليه بصحافة المواطن. في هذا الإطار؛ سيكون للمواطن الدور الكبير في عملية النشر عامة من خلال تحوله التدريجي من مجرد مواطن عادي هاوي ذو الميول الصحفية، إلى مواطن صحفي بمجرد نشره لمضامين إعلامية .

من هذا المنطلق نسعى إلى فهم ظاهرة صحافة المواطن، من خلال عرض أسلوبها في إطار العمل الصحفي، و أهم خصائصها و كيف استطاعت عملية عرض الأخبار و الآراء والمعلومات من إرباك المشهد الصحفي التقليدي الذي يشغله العديد من الصحفيين، ومحاولة معرفة مكانة الصحفي في مجال إعلامي تحكمه نماذج تواصلية و اعلامية جد متطورة.

الكلمات المفتاحية: الانعكاسات، صحافة المواطن، العمل الإعلامي، الممارسة الإعلامية، الأداء الإعلامي.

Abstract:

This research paper tries to shed light on the reality of media practice in light of the new media environment, which has emerged with the emergence of Internet applications and modern electronic formats in publishing news. This allowed the emergence of a new journalistic scene that has been termed as citizen journalism. In this context; The citizen will have a major role in the publishing process in general through his gradual transformation from just an ordinary amateur citizen with a journalistic tendency, to a citizen journalist once he publishes media contents.

From this standpoint, we seek to understand the phenomenon of citizen journalism, by presenting its style within the framework of journalistic work, and its most important characteristics and how the process of presenting news, opinions and information managed to confuse the traditional press scene that many journalists occupy, and try to know the position of the journalist in a media field It is governed by very sophisticated communication and informational models.

reflections, citizen journalism, media work, media practice, media performance.

1- مقدمة

أحدثت الثورة التقنية والرقمية الهائلة تغييرا عميقا على المجال والأداء الإعلامي والممارسة المهنية للصحفيين، وساهمت إلى حد كبير في تجاوز ما سمي "بالإمبراطوريات الإعلامية العالمية "، ومع تصاعد التقدم في تكنولوجيات الاتصال، بدأت تتغير معالم صناعة المضامين الإعلامية، سواء من حيث طبيعة المساهمين فيها أو أشكالها، أو الوسائل التي يتم الاعتماد عليها في توصيل هذه المضامين.

في هذا السياق الجديد بدأ الجمهور يلعب دورا محوريا في العمل الإعلامي، وتعدى صفة المتلقي السلبي إلى منتج ومشارك للعملية الإعلامية، من خلال رصد المواطنين للأخبار ونشر تفاصيل الوقائع والأحداث أو المعلومات على صفحاتهم الشخصية، أو على المواقع الإلكترونية، قبل نشرها من قبل المؤسسات الإعلامية التقليدية.

برزت "صحافة المواطن" كشكل جديد من أشكال الممارسات الصحفية غير المهنية، وبدأت تحظى باهتمام الباحثين على المستوى الإعلامي، وظهرت عدة تيارات بحثية تدعو للاهتمام بهذه الأنواع الجديدة من الأشكال الصحفية، وإحداث تغييرات في طبيعة الممارسات الصحفية والإعلامية المتبعة في وسائل الإعلام التقليدية.

والملاحظ أن صحافة المواطن دخلت على وسائل الإعلام عبر آليات جديدة، ساعدتها التغيرات السياسية التي شهدها العالم والمنطقة العربية والمحلية بوجه خاص خصوصا في الآونة الأخيرة، حيث لعبت صحافة المواطن دورا بارزا دفع الجمهور للبحث عن وسائل جديدة لمعرفة الأخبار في ظل التعتيم الإعلامي الذي عرفه الإعلام الرسمي وهيمنة الحكومات على المضامين والمحتويات الإعلامية، هكذا برز نمط اتصالي وظاهرة إعلامية جديدة أسالت الكثير من الحبر والنزاعات بين استمرارية الوسائل والأداء الإعلامي التقليدي والمهني، أو اضمحلاله مع بروز أسلوب جديد من الممارسة والأداء الإعلامي يفتقر إلى المهنية لكنه يحظى بالسبق الصحفي من قبل المواطنين الهواة، فأطلق عليهم تسمية المواطن الصحفي أو صحافة المواطن.

من هنا تتمحور **إشكالية بحثنا هذا حول محاولة إبراز أهم الانعكاسات التي يفرضها الأداء الإعلامي الجديد على الممارسة المهنية وعلى العمل الإعلامي؟ أو بصيغة أخرى فيما تتمثل انعكاسات صحافة المواطن على الأداء الإعلامي والممارسة الإعلامية للصحفيين الجزائريين؟ وما هو مصير المؤسسات الإعلامية التقليدية في خضم هذا التنافس الإعلامي الجديد الذي فرضته التغيرات السياسية والتكنولوجية الراهنة ؟**

2- صحافة المواطن

2-1 تعريف صحافة المواطن:

تعرف بالصحافة التشاركيّة، أو العامّة أو ما يطلق عليها اسم صحافة الشارع، أو الصحافة الشعبيّة، أو الديمقراطيّة، ويشير هذا المصطلح لعدد من الأعضاء العامة الذين يلعبون دوراً نشطاً في عمليّة جمع وتحليل ونقل ونشر المعلومات والأخبار، وهي معنى آخر للصحافة على شبكات الأنترنيت. وقد كان التحوّل الأبرز على المستوى الإعلاميّ لهذه الصحافة قد حدث في العقد الأخير، ألا وهو بروز ظاهرة هذا النوع من الصحافة كشكلٍ حديث من أشكال الصحافة غير المهنيّة، ومع تطوّر تلك الممارسات الصحفيّة بدأت تبرز للسطح وتأخذ حصتها من الأبحاث

والنقاشات على المستوى الإعلاميّ في الدول المتقدمة، ويشار إلى ظاهرة صحافة المواطن بمصطلحاتٍ عدّة كالصحافة التشاركيّة، والإعلام مفتوح المصادر، والديمقراطيّ، وصحافة الشارع، والإعلام البديل والصحافة الشعبيّة وغيرها.

ويرى الدكتور "**جمال الزرن**" أنّ مفهوم صحافة المواطن تعتمد على عددٍ من النقاط، هي[1] :

- شبكة الإنترنت التي تعتبر فضاءً للنشر والتعبير عن الرأي؛
- التأكيد الفعلي لحضور هذا المواطن في القضايا التي تخصّ الشأن العام، ودعمه للممارسةِ الديمقراطيّة؛
- اعتبار المخرجات الناتجة عن صحافة المواطن امتداداً لمرجعيّات الصحافة البديلة والإعلام البديل[2].

2-2 نقد صحافة المواطن ونسبيتها[3]:

رغم كل الاحتفائية التي تعيشها صحافة المواطن على المستوى الميداني وإنجازاتها اليومية في صيد الأخبار وكشف العديد من الحقائق والوقائع ذات الصلة بقضايا الشأن العام فإن هذا الضرب الجديد من الممارسة الإعلامية لا يخلو من النقد والدعوة إلى تقديم خطاب أكثر واقعية عن ماهية العلاقة المحتملة بين وسائل الإعلام والمواطن والتي يمكن وصفها بأنها إحدى تجليات ما ذكره فيليب بروتون في كتابه "يوتوبيا" الاتصال ويمكن إيجاز ذلك في النقاط الآتية :

- **التجاذب الأيديولوجي** : ونحن نتحدث عن التجاذب الأيديلوجي بين الإعلام التقليدي وصحافة المواطن علينا أن لا نتجاهل أن المدونات تعتمد في غالبها على المعلومة والخبر المؤسس القادم من وسائل الإعلام التقليدية والذي قامت بغربلته لتعيد المدونات صياغته لنشره والتعليق عليه لإبداء الرأي. إن وجود صيرروة جديدة في ممارسة مهنة الصحافة قائمة على قاعدة قلب النموذج التقليدي "غربل ثم إنشر"، أي ترتيب الأخبار والقيام بعملية الانتقاء والفصل بين الرأي والخبر والاعتماد على نموذج جديد إسمه "أنشر ثم غربل" وهو الشعار الذي تمارسه وترفعه المدونات وصحافة المواطن فإننا بذلك وإذا ما سعينا إلى دفع المواطن في إتجاه ممارسة ديمقراطية تشاركية متقدمة لا يمكننا إلا أن نقع وفي كلتا الحالتين في فخ الإيديلوجيا، وإذا كان للإيديلوجيا حضور فإن

حضورها لا يتمظهر فقط فيما هو عليه حال الميديا بل في كل ما له صلة بمكونات المجتمع (اقتصاد، سياسة، ثقافة..).

- **إفتراضية الخلفية التشاركية** : في البدء وجب علينا التساؤل هل أن كل من لا يدون لا يعتبر مواطنا تشاركيا؟ إن بين شعار المرجعية التشاركية من خلال حركة التدوين وفلسفة صحافة المواطن مسافة فكرية شاسعة، فلا يكفى أن ندون حتى نكون مواطنين فاعلين في المجتمع، فالواقع هو أن المواطن المدون ينتقد المجتمع ووسائل الإعلام ولا يتحول بالضرورة إلى مواطن يتفاعل بشكل سليم-وعلى المستوى الواقعي-مع مشاكله ومشاكل مجتمعه. يمكن إذن أن تكون حركة التدوين حركة للتشاركية السلبية أكثر منها في الفاعلية الإجتماعية، فلا يكفى أن ننقد المجتمع والإعلام على شبكة الإنترنت-من خلال المدونات-حتى نتحول إلى مواطن تفاعلي وتشاركي مهتم بقضايا الشأن العام.
- **السلبية الاجتماعية للتدوين** : يبدو أن الجدل الدائر في المدونات والقائم على قاعدة إمكانية أن تحل ديمقراطية إفتراضية محل الديمقراطية الكلاسيكية في حاجة إلى النسبية. فمن خلال الخطاب المتناغم لجل المدونين حول إمكانية الوصول إلى ديمقراطية تشاركية عبر المدونات تبدو تشاركية المواطن فكرة مثالية، فالمواطن–بحسب فلسفة صحافة المواطن-يصبح فاعلا ويكون له موقفا متقدما من مشاكل الواقع المعقدة كلما كان حاضرا في فضاء التدوين. في الأصل فإن المواطن المدون يتفاعل مع الواقع بنظرة نقدية، فهو ينقد المجتمع الذي يعيش فيه، ويكشف بعض التجاوزات، ويتموقع في خانة خارجة عن المجتمع، ليلبي حاجته في الكتابة والنقد، لتتحول عملية الاتصال إلى وهم منتجة لمواطن سلبي. هكذا فإن الخطاب الاحتفالي المتفائل بميلاد ديمقراطية الإعلام والإتصال في حاجة إلى التعقل، فحركة التدوين ليست بتلك الظاهرة الجماهيرية وليس كل مواطن هو مدون أو يهتم بحركة التدوين، كما أن الإطار الأيديولوجي الذي يفعل شعار حرية التعبير والنشر يوشك أن يؤسس إلى شكل من أشكال السلبية في التفاعل الاجتماعي وحصر الحرية في مجرد توفر إمكانية الكتابة والنشر.
- **الجيل الثاني في مسيرة التدوين** : وجب في هذا السياق ملاحظة أن الجيل الثاني من المدونات والذي يتميز بحضور استعمال تقنيات السمعي المرئي (الفيديو، الصورة، الصوت) في حاجة إلى مهارات تقنية لأي مستعمل للمدونة وذلك حتى يمكنه أن يوصل

كاميرا أو آلة تصوير رقمية بالكومبيوتر وتحميل الأفلام لعرضها على المدونات، فالإنترنت عالي الجودة يتيح كل هذه الاستعمالات المتعددة الوسائط في المدونة. إن هذا الاتجاه الجديد نحو التعقيد في الثقافة التقنية للمدونة والتي كانت في الماضي قائمة على قاعدة التحرير والكتابة وهي تقنيات بسيطة وسهلة يوشك أن يزيح صفة الجماهيرية عن ظاهرة التدوين وانحسارها في فئة قليلة متشبعة بتكنولوجيات الوسائط المتعددة والثلاثية الأبعاد. وتبرز هنا أيضا إشكالية تسعيرة الإبحار والاشتراك في شبكة الإنترنت والتي مازالت في عديد الدول مكلفة وهو ما لا يحفز عامة الناس على الاشتراك في شبكة الإنترنت أو الانخراط في التدوين. ربما يكون في المستقبل لحركة الاندماج والتقارب بين الوسائط من جهة وشيوع استعمال تقنيات شبكات الويفي المجانية "الإنترنت عن بعد" دور في دمقرطة الوسائط الجديدة. هذا بالإضافة إلى أن الجيل القديم من متصفحي ومستعملي الإنترنت لا يمكنه محاكاة كل هذا التقدم في البرمجيات والتعقيدات الحاسوبية التي تستدعى وعلى المستوى الاجتماعي نوعا من أنواع التفرغ والفضول والرفاهية.

3- صحافة المواطن والأداء أو العمل الإعلامي(البيئة الإعلامية):

3-1- الأداء الإعلامي: هو مجموعة الوظائف والمهام والنشاط المرئية والمسموعة والمكتوبة ، التي تقوم بها وسائل الإعلام في إطار منظومة الأنظمة والقوانين والدستور بما يخدم مصلحة الدولة وطنا ومواطنا وتتمثل فاعلية الأداء بضرورة اتسام هذه الوظائف والمهام والنشاطات بالموضوعية والمصداقية والتحليل العلمي ، وتمثيل هموم المواطن وتوفير ساحة حرة ومستقلة للتعبير عن الرأي وخدمة مصالح المجتمع[4] . **ومن مبادئ الأداء الإعلامي نذكر:**

- الجانب الإنساني وضرورة الاهتمام بالإنسان : فالمادة الإعلامية توجه إلى الإنسان، لهذا يجب التقيد في مجالات الإعلام بالجانب الإنساني وتحقيق رفاهية الفرد.
- مناسبة الرسالة الإعلامية بمستوى عقلية الجماهير.
- اختيار أسلوب مناسب للتخاطب مع الجماهير لضمان التأثير عليهم.
- مراعاة عامل الوقت باعتباره مع الضمانات التي تساعد على تحقيق أهداف البرامج الإعلامية.
- وضوح المادة الإعلامية حتى تصل إلى عقول وقلوب الجماهير.

- التأكد ومراجعة المادة الإعلامية قبل نشرها على الجماهير.
- ملاءمة وواقعية المادة الإعلامية للجمهور[5].

2-3- تعريف البيئة الإعلامية:

ينظر الكثير من الباحثين إلى أن البيئة الإعلامية الجديدة هي المناخ الذي يحيط بأطراف عملية الاتصال والذي يساعد أو يعرقل العملية، اسماه الدكتور "**هادي الهيتي**" جو الاتصال، وتتعلق بادراك المعاني بين المرسل والمستقبل وما قد يعترض ذلك من صور التشويش التي تؤدي إلى عدم وضوح المعنى، أو إمكانية إدراكه بالصورة التي يريدها المرسل لأسباب متعددة مثل: العوامل البيئية، مشكلات الدلالة اللغوية، العوامل النفسية، أو مشكلات الارتباك في تنظيم الأفكار أو عرض المعلومات وغيره[6].

يرى "**فريد ريجرز**" أن مفهوم البيئة بمعناها الواسع تعني خصائص المجتمع الذي يعمل في ظله أي نظام[7]. فما يصل للناس من معلومات وأفكار من خلال تقاربها المحتوم مع القوى المسيطرة في المجتمع كالنظام الاقتصادي و النظام السياسي ، تصبح المؤسسة الإعلامية جزء من النظام الإعلامي العام، ويصبح الإعلاميون أحد مكونات النظام المؤسسي وتوكل إليهم وظيفة إنتاج المضامين[8].

3-3- العوامل المؤثرة على البيئة الإعلامية :

يشير " **فريد ريجرز**" أن البيئة الصحفية تتكون من خمسة عوامل وهي :

الأساس الاقتصادي ، البناء الاجتماعي ، النظام السياسي، الإطار العقائدي، ونظام الاتصال، ويقسمها "ريتشرد فيجان" إلى عوامل سياسية واجتماعية وتاريخية ثقافية اقتصادية؛ حيث هناك الكثير من العوامل والمتغيرات داخل البيئة الإعلامية يمكن تصنيفها إلى فئتين رئيسيتين وهما[9] :

- عوامل مرتبطة بالبيئة الخارجية المحيطة بالنظام الصحفي (أي عوامل خارجية): تشمل طبيعة النظام السياسي والاقتصادي القائم، والقوانين والتشريعات المنظمة للعمل الصحفي، ونمط العلاقة بين الصحفي ومصادر أخباره.

- عوامل ترتبط بالنظام الصحفي وبيئته الداخلية" عوامل داخلية": تشمل نمط الملكية الصحفية، ومصادر التمويل، ونمط الفكر الإداري والتنظيمي الذي تتبناه المؤسسة الصحفية، والذي تعكسه شخصية رئيس التحرير وبنية الجهاز التحريري بالصحيفة.

3- 4 أهمية صحافة المواطن في العمل الإعلامي:

استعرضت الباحثة "مهى عبد المجيد" أبرز الفوائد التي يمكن أن تتحقق من تبني نموذج دمج صحافة المواطن ضمن آليات عمل المؤسسات الإعلامية، وركزت خصوصا على دمج مواقع الفيديو التشاركي كشكل من أشكال صحافة المواطن. ولعل أبرز هذه الفوائد يمكن تلخيصها في النقاط التالية:[10]

- إتاحة خدمات إعلامية متنوعة وعديدة تجمع بين ممارسي الإعلام المحترفين ومنتجي المحتوى من أفراد الجمهور المبدعين.
- إضافة جوانب المصداقية والثقة على المحتوى الذي ينتجه أفراد الجمهور.
- تدعيم صلات تقوم على الثقة والولاء بين المؤسسات الإعلامية وفئات متنوعة من الجمهور.
- المساهمة في تشكيل قاعدة من الجمهور أكثر وعيا وإلماما بالقضايا المجتمعية والمشترك في صناعة الأخبار والمحتوى.
- إثراء الخدمات الأرشيفية الصحفية للمؤسسات الإعلامية المعروفة.
- فائدة مجتمعية على المستويين العام والمحلي، فقد أتاحت المؤسسات الإعلامية لجمهورها التعبير عن آرائهم، ومناقشة الموضوعات التي تهمهم مما يرفع من مستوى الوعي عند الجمهور، ويزيد من مشاركته في الجوانب السياسية والاجتماعية والثقافية المختلفة، وعلى المستوى المحلي تسمح بالتقريب والتواصل بين الأفراد ممن لديهم اهتمامات مشتركة.

3-5 - علاقة صحافة المواطن بالأداء الإعلامي:

تتمثل طبيعة العلاقة بين الإعلام التقليدي أو المهني والإعلام الجديد المتبلور أكثر في صحافة المواطن، في علاقة تكامل ومشاركة بينهما، بهدف التفاعل والتواصل والتأثير في أوسع فئات الرأي العام، وتجاوز مركزية المؤسسات، لجعل الجمهور هو الغاية والوسيلة في نفس الوقت.

هذا ما أوجب على وسائل الإعلام التقليدية ألا تعادي مثل هذه المواقع، بل تحاول أن تدمجها في أهدافها الإعلامية، والتخلي عن مفهوم السيطرة الكاملة على الإعلام والمعلومات، حتى لا تفقد السيطرة على هذا المجال. فصحافة المواطن لم ولن تلغ الإعلام التقليدي، بقدر ما تكمل دوره، وهذا ما حدث مع الإذاعة والتلفزيون والصحيفة والانترنيت، فلا وسيلة من هذه الوسائل استطاعت أن تلغي وسيلة أخرى أو تقضي عليها، وإنما عكس ذلك تحول الواقع الإعلامي نحو التكامل، وأصبح الناشطون ومستخدمو الشبكات الاجتماعية والمدونين شأنهم شأن الصحفيون المعروفون، ننتظر كتاباتهم، وآرائهم، وقد نرى بعضهم في المحطات التلفزيونية للتعليق على حدث ما بعدما صار لآرائه صدى ونسبة من الثقة فيما ينشره لدى من يتابعه.

6-3 تأثير صحافة المواطن على العمل الإعلامي:

قلبت صحافة المواطن وشبكات الإعلام الاجتماعي مفهوم الإعلام رأسا على عقب، وأسقطت الكثير من النظريات، وغيرتها كليا، ففي وقت كان المفهوم الأساسي للإعلام هو قيام المؤسسات الإعلامية بتوفير المواد الإخبارية والمعلوماتية للجمهور، أما الآن فالجمهور أصبح هو من يعطي الجمهور ووسائل الإعلام ويزودها بالمعلومات والحقائق. وأصبح المتلقي يصنع المحتوى ويوصله للآخرين، وبالتالي انتقلت القوة الإعلامية إلى أيادي جديدة هي أيادي المواطنين الذين يمتلكون امكانية الاتصال عبر الانترنيت.[11]

إن تضييق الخناق على الصحفيين والمراسلين المحترفين في بعض المناطق، وفي بعض الأحيان دفع بالصحفي المواطن إلى الحصول على المعلومة والخبر الصحفي. فالتعتيم الذي تتبناه وسائل الإعلام الرئيسية في تغطية الأحداث كما حدث في الجزائر مؤخرا، دفع بالإعلام البديل عبر المواقع الاجتماعية أو المدونات الإلكترونية إلى تغطية المظاهرات والاحتجاجات وآراء المتظاهرين والمعارضين للنظام القائم، وهو ما تكتمت عنه وسائل الإعلام التقليدية.

كما قلصت صحافة المواطن احتكار الصحافة التقليدية للأخبار والسبق الصحفي، وأصبح المواطن العادي" الهواة" يسبق الصحفي التقليدي في نقل الأحداث والتفاصيل وتؤثر على متابعة الجمهور للأخبار. لذا لجأت بعض وسائل الإعلام التقليدية إلى تبني قضية التفاعلية على مواقعها الإلكترونية.

ولعل مصطلح" **شارك**" الذي برز كمفهوم جديد لصحافة المواطن، ونافذة جديدة على الإعلام الجديد كمنصة لبناء خطة مبسطة بدءا بالتصوير، ثم الرفع والمشاركة بالصورة والفيديو لمستجدات حدث معين، مع المشاركة بالتعليقات والآراء حول قضايا معينة، مثلما قامت به قناة الجزيرة، حيث لا تركز على جودة المواد المتشاركة، بل نوعيتها وإمكانية متابعة بعض التحولات الميدانية التي يستعصي على الصحفيين والمراسلين الرسميين الوصول إليها بحكم قرب المواطنين من موقع الحدث[12].

4- الخاتمة:

يشهد العالم اليوم تطور تكنولوجي ومتسارع من خلال ما خلفته القفزة المعلوماتية الرقمية في وسائل الاتصال و الاعلام، وظهور ما أصبح يعرف بالجيل الثالث، من خلال المتابع لحجم مشاركة الأفراد عبر الشبكة التي وفرت مساحة لحرية التعبير و الرأي و عرض المهارات، معلنة عن انطلاق عصر سمي ب صحافة المواطن ، وظهور ما يسمى بالإعلام الاجتماعي، ما شكل خطرا على الصحفيين العاملين في قطاع المؤسسات الاعلامية التقليدية من خلال مزاحمة هذا النموذج الصحفي الجديد أبطاله المواطنون. والجدير بالذكر أن مختلف الصحفيين من وسائل الاعلام التقليدية أصبحوا يتناولون ما يكتب في المدونات والمواقع الاجتماعية الأخرى، ويعرضونها على الرأي العام و يناقشون تفاصيلها كذلك، وهذا ما يجعلنا نتساءل : هل المستقبل السياسي والاجتماعي في العالم العربي سوف يشكله مواطنون صحفيون؟

وفي خضم التطورات المتسارعة التي عرفتها صناعة الإعلام عرفت الصحافة التقليدية تراجعا مقارنة مع الصحافة الإلكترونية التي أضحت تركز على جوانب التواصل المستمر مع صانعي الحدث والتفاعل مع المتلقي بما يمكن من صناعة مادة إعلامية جديدة، فظهرت عدة توصيفات ومسميات لمنافذ إعلامية بعضها إخباري والبعض الآخر حمل في طياتها قناعات وتوجهات معينة كالمدونات والصفحات الشخصية وصحافة الصحفي وصحافة المواطن.

5- الهوامش والمراجع:

[1] Sonny Albarado: **"Citizen journalism"** ،www.britannica.com (01.09.2020).

[2] Jamel ZRAN" ،qu.academia.edu (01.09.2020).

[3] جمال الزرن: **"المتلقي عندما يصبح مراسلا"**، متاح على : http://jamelzran.arabblogs.com/archive/2009/12/978946.html.09.(03.2020)

[4] عبد المجيد الهزام، هاديا خزنة كابتي : **"اتجاهات الأردنيين نحو الأداء الإعلامي"**، مجلة جامعة دمشق، العدد 3-4 ، 2010، ص. 615.

[5] نجلاء محمد صالح: **مهارات الاتصال في الخدمة الاجتماعية**، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن ، 2010، ص. 78.

[6] دهماني سهيلة: **"البيئة الإعلامية تأصيلها والعوامل المشكلة"**، مجلة الاتصال والصحافة، العدد 7، المدرسة العليا للصحافة وعلوم الإعلام، 2017، ص. ص 306 -307.

[7] خليل ابراهيم فاخر: **البيئة الصحفية**، دار الكتاب الجامعي، الإمارات، 2016، ص. 15.

[8] أحمد هاشم سامية : **انعكاس البيئة الإعلامية على القائم بالاتصال، دراسة في تجربة انتقال مركز تلفزيون الشرق الأوسط، من لندن إلى مدينة دبي للإعلام**، دراسة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه، جامعة بغداد، 2006، ص. 22.

[9] محرز حسين غالي : **إدارة المؤسسات الصحفية واقتصادياتها في العالم المعاصر**، دار العالم العربي القاهرة، 2009، ص. 235.

[10] أنظر: مها عبد المجيد صلاح، **المتغيرات المؤثرة على التفاعلية في النشر الصحفي على شبكة الأنترنيت "دراسة تحليلية"**، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، 2007.

[11] نها السيد عبد المعطي، **صحافة المواطن نحو نمط اتصالي جديد**، دار الكتاب الجامعي، دولة الإمارات العربية المتحدة- الجمهورية اللبنانية، 2015، ص .ص 107-108.

[12] المرجع نفسه، ص. ص 114-115.